

بناء وقياس التمايز النفسي لدى معلمات رياض الأطفال
تمارة طلال عبد الله الطائي
أ.م.د.مروج عادل خلف الكندي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
Mouroj34@gmail.com Wardjory91@gmail.com

مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على التمايز النفسي لدى معلمات رياض الأطفال، إذ اشتملت عينة البحث (200) معلمة من معلمات رياض الأطفال في محافظة نينوى (الجانب الأيسر - الجانب الأيمن - الخارج) ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثتان ببناء مقياس التمايز النفسي وفق نظرية بوين (Bowen,1975) والذي تكون من (48) فقرة موزعة بالتساوي على أربعة مجالات هي (رد الفعل الانفعالي، موقف كفرد، القطع الانفعالي، العلاقات الاجتماعية) ، وتم اعتماد البدائل الاتية في المقياس (تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ غالباً ، تنطبق عليّ احياناً ، تنطبق عليّ نادراً ، لا تنطبق عليّ أبداً) ، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق - الثبات) للمقياس وتم معالجة البيانات إحصائياً من خلال استخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وتم التوصل الى النتائج التالية : - تمتع معلمات رياض الاطفال بالتمايز النفسي.
الكلمات المفتاحية : التمايز النفسي ، معلمات رياض الأطفال .

مشكلة البحث: Research Problem

تؤدي المعلمة دوراً هاماً في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التي تعمل على تنمية جميع مهارات الاطفال في الروضة بحيث يكون هذا التخطيط بناء على قدرات اطفالها ومتطلبات نموهم (الشايحي،2002:70) . فالمؤسسات التربوية مطالبة في إكساب المعلمات العاملات فيها المهارات والتصورات الملائمة للفهم والاستيعاب والمشاركة الايجابية، والفعالة في تنمية المجتمع، وإشباع الحاجات الشخصية فضلا عن تنمية إحساسهن بالمسؤولية تجاه أنفسهن ومجتمعهن، بحيث تكون المعلمة قادرة على تطوير قيمها وتفضيلاتها، وأهدافها على النمو الذي يجعلها شخصا متميزا له القدرة على التعبير عن وظائفه النفسية، والاجتماعية، والبيولوجية بصيغ متناسقة ونوعيه (محمد، 1987:128) . وان المعلمة ذات التمايز النفسي العالي تعتمد على ذاتها، وتركز نشاطها حول تحقيق الهدف فيصعب تشتيت انتباهها لأنها تهتم بالتفاصيل المكونة للموقف لموضوع الهدف، ولها القدرة على عزل ذاتها عن الآخرين فهي تعتمد في تمييزها لنفسها على إدراكها لهذه الذات بحيث تصبح هي المرجع في هذا التمايز النفسي فهي تنصف بالاستقلالية في علاقاتها الاجتماعية، أما المعلمة ذات التمايز النفسي الواطئ من السهل تشتيت انتباهها عن طريق المؤثرات الخارجية ولا تتمكن من ان تدرك ذاتها بشكل منفصل عن ذات الآخرين، وهذا ما يدفعها إلى الجهات الموجودة في البيئة. (الكعبي، 2007: 7) .

أهمية البحث Research Importance

تظهر أهمية البحث الحالي من خلال نجاح مؤسسات رياض الاطفال في تحقيق اهدافها على مدى وجود معلمات مؤهلات تأهيلاً تربوياً متخصصاً للعمل مع الاطفال في هذه المراحل الحساسة في حياة الاطفال فنجاح المعلمة في عملها يعد نجاحاً للروضة في تحقيق اهدافها وذلك لما تقوم به المعلمة من دور واضح في تهيئة المجال للطفل لاكتسابها خبرات تزيد من قدرتها على توجيه مسار حياتها سواء كان ذلك من خلال تفاعلها مع الاطفال او من خلال تنظيمها للبيئة وتخطيطها للأنشطة (فهومي واخرون، 2018: 763-764). ومن هنا كان النجاح في تحقيق الاهداف التربوية المنشودة في مرحلة

رياض الاطفال يتوقف على النجاح في اعداد المعلمة عملياً ومهنياً ومعرفياً وقدرتها على تطبيق الفنيات التربوية الحديثة في تعلم الطفل وتوجيه سلوكه (عامر، 2008:17).
ويلعب التمايز النفسي دور بارز عندما تواجه المعلمات تحولات وانتقالات حياتية مهمة حيث تقف المخاوف حول تغيير الادوار والمواقف والهوية في المقدمة فيصاحبها تغييرات كبيرة في تركيبة الحياة اليومية مثل اعادة التنظيم الذي يحدث في السياق البيئي الرئيسي للمعلمة المصحوب بالتغييرات في العلاقات العائلية والاقران والعمل والتعليم وتشكل هذه التغييرات وتفرض تحديات ومهام حياتية جديدة تواجه المعلمة (Bowen, 1985: 5).
ويمكن تحديد أهمية البحث في جانبه النظري والتطبيقي بالآتي :

أ – الأهمية النظرية

تمثلت الأهمية النظرية للبحث في النقاط الآتية :

- 1- الاطلاع على ما امكن مما كتب من أدبيات ودراسات ونظريات تتعلق بالتمايز النفسي والإجهاد المدرك ، وذلك من اجل فهم أسباب ونتائج الاستراتيجيات الممكن استخدامها في مكافحة اثارهن .
- 2- تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من الشريحة المستهدفة وهي شريحة المعلمات بعدّها شريحة ذات دور فاعل وبارز في بناء المجتمعات .

ب – الأهمية التطبيقية :

أما الأهمية العملية للبحث فتمثلت في النقاط الآتية ، وهي :

- 1- تمكن العاملين في المجال التربوي الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في بناء برامج تهدف الى تعزيز الجوانب الايجابية لدى معلمات رياض الاطفال بحيث يتم استثمارها بصورة افضل .
- 2- توفير مقاييس تتمتع بخصائص سايكومترية مناسبة للبيئة العراقية في قياس التمايز النفسي لدى معلمات رياض الاطفال .

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على :

- 1 – التمايز النفسي لدى معلمات رياض الاطفال.
- 2- الفروق في التمايز النفسي لدى معلمات رياض الاطفال وفقاً لمتغير العمر ومدة الخدمة .

حدود البحث Research Limits

يتحدد البحث الحالي بمعلمات رياض الأطفال في محافظة نينوى للعام الدراسي 2021-2022 .

مصطلحات البحث Research Terms

الإجهاد المدرك Perceived Stress

عرفه كل من

كوهين وآخرون (Cohen, et al, 1983)

أنه شعور بعدم القدرة على التنبؤ في حالة حياة المرء، والشعور بعدم القدرة على إدارة التحديات اليومية، والشعور بأن مشاكل المرء تتراكم باستمرار (Cohen, et al, 1983: 385).

لازروس وفولكمان (Lazarus & Folkman, 1984)

هو المشاعر أو الأفكار التي يشعر بها الفرد حول مقدار الضغط الذي يتعرض له في وقت معين أو خلال فترة زمنية معينة (Lazarus & Folkman, 1984: 22).

التعريف النظري للإجهاد المدرك

فقد تبنت الباحثة تعريف لازاروس للإجهاد المدرك (Lazarus & Folkman, 1984) لأنه الأنسب لبحثها .

التعريف الاجرائي للإجهاد المدرك

الدرجة التي تحصل عليها معلمات رياض الاطفال من خلال الاجابة على فقرات المقياس الذي تم بناءه من قبل الباحثة .

معلمات رياض الأطفال Kindergarten Teacher

عرفها (عبد الرؤوف ،2008)

بأنهن شخصيات تربوية تم اختيارهن بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسماط والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والاخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل حيث تلقين اعداداً وتدريباً تكاملياً في كليات جامعية وعالية لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة (عبد الرؤوف، 2008: 63) .

مفهوم التمايز النفسي

اذ يلعب التمايز النفسي دور بارز عندما تواجه المعلمات تحولات و انتقالات حياتية مهمة حيث تقف المخاوف حول تغيير الأدوار والمواقف والهوية في المقدمة فيصاحبها تغييرات كبيرة في تركيبة الحياة اليومية مثل إعادة التنظيم الذي يحدث في السياق البيئي الرئيسي للمعلمة المصحوب بالتغييرات في العلاقات العائلية والأقران والعمل والتعليم وتشكل هذه التغييرات وتفرض تحديات ومهام حياتية جديدة فعندما تتعرض المعلمة لخبرات الإجهاد والأحداث الضارة والمؤلمة أو للتغييرات الحياتية (الإيجابية أو السلبية) فإنها تمر في فترة من التوافق الذي تصبح من خلالها بحاجة إلى أن تتكيف وفقاً لمتطلبات وظروف الحياة الجديدة (5: Olson, 2011). وأشار وتكن (Witkin, 1974) في سياق دراسة الفروق الفردية في الأسلوب المعرفي إلى أن التمايز النفسي هو قدرة الفرد على الفصل بين المشاعر، والإدراك، والفصل بين التفكير والسلوك والفصل بين الذات وعناصر البيئة المحيطة وأدخل وتكن فكرة التمايز النفسي للربط بين الشخصية والإدراك الحسي وأن هنالك عدة خصائص يتصف بها الأفراد الذين لا يتصفون بالتمايز النفسي وهي أن الشخص غير قادر على تحميل المفاهيم والمثيرات ويفضلون الأداء الفردي ويتأثرون بالرفاق أو الأشخاص ذوي السلطة بسهولة ولا يجيدون حل المشكلات ويحتاجون بشكل مستمر إلى أن تتوافر لديهم معلومات واضحة أو تعليمات يتأثرون بالنقد ليس لديهم أهداف وطموحات خاصة بهم (الاسعد، 2020: 5-6) . ويذكر سكورون واخرون (Skowron) ان التمايز النفسي ينطوي على قدرة الفرد على التمييز بين التفكير والشعور المنظم والقدرة على التمييز بين عمليات التفكير والشعور وتنظيم العواطف والتفكير بوضوح تحت الاجهاد (Skowron,2012:3-46) .

نظرية الانظمة الاسرية لـ (Murray Bowen ,1975)

تعد نظرية (بوين Bowen) واحدة من التفسيرات الشاملة للنمو السايكولوجي من منظور نظامي ومتعدد الاجيال (Nichols, 1998: 446) . ويرى (بوين Bowen) ان مشكلة الفرد داخل الاسرة يمكن ان تفهم من خلال دور الاسرة فقط باعتبارها وحدة عاطفية كذلك يرى ان المشاكل الاسرية العاطفية غير المحلولة داخل الاسرة الواحدة يجب حلها لكي تكون شخصية الفرد شخصية ناضجة وفريدة ويعتمد (بوين Bowen) على جمع الحقائق والمعلومات عن تاريخ الاسرة الاصلية عبر ثلاث اجيال على الاقل وتنظيمها وتفسير الحوادث التي حدثت لها والتنبؤ بالاحداث المستقبلية التي قد تتعرض لها الاسر مستقبلا وعلى فهم اسباب المشكلات لضبط الاحداث داخل الاسرة (العزة ، 102:2009) . يعتقد (بوين Bowen) ان نظريته عالمية يمكن تطبيقها على جميع شرائح المجتمع وعلى جميع الحضارات وايضا ذكر (بوين Bowen) بأن التمايز النفسي يتجاوز فئات الجنس اذ يؤكد

(بوين Bowen) بانه لا توجد فروق في التمايز النفسي بين الذكور والاناث وان التمايز النفسي يتجاوز الطبقات الاجتماعية للأفراد والاختلافات العرقية – الحضارية (Bowen, 1978:364) .
مجالات التمايز النفسي :

رد الفعل الانفعالي : درجة استجابة الفرد للمثيرات البيئية وردود فعله الانفعالية والاجتماعية والقدرة على الفصل بين المشاعر والافكار وعدم وجود صعوبة في الاحتفاظ بالهدوء الانفعالي كاستجابة للحالة الوجدانية للآخرين (Skowron & Friedlander, 1998: 235) .

المجال الثاني – موقفي كفرد : القدرة على الحفاظ على معنى معرف بشكل واضح للذات الحقيقية وعلى الالتزام بقناعاته الشخصية حتى عندما تكون هناك ضغوط من قبل الآخرين للعمل بطريقة معكوسة (Bowen, 1978: 252) .

المجال الثالث – القطع الانفعالي: الشعور بالتهديد نتيجة المودة والخطورة غير المبررة من التفاعلات الوجدانية مع الآخرين (Skowron & Friedlander, 1998: 459) .

المجال الرابع – العلاقات الاجتماعية: الانغماس الانفعالي المفرط للمشاركة الوجدانية مع الآخرين وبضمنهم الوالدان والارتباط بالوالدين بشكل مبالغ فيه والتعويل الكبير على الآخرين في اتخاذ القرارات وحمل معتقدات قليلة ثابتة عنهم (Skowron & Schmitt, 2003: 212).

منهجية البحث Research Methodology

إعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي في دراستهما الحالية، لأنه الأكثر مرونة وشمولاً في تحليل الظواهر العلمية المختلفة من أجل وصف وتحليل الظاهرة المدروسة .

مجتمع البحث : وقد تمثل مجتمع البحث بمعلمات رياض الأطفال / محافظة نينوى / للعام الدراسي 2021- 2022 والبالغ عددهن (350) معلمة منهن (171) معلمة في الجانب الايسر و (70) معلمة في الجانب الايمن و(109) معلمة في الخارج.

عينة البحث : إعتمدت الباحثتان في إختيار عينة بحثها على الطريقة العشوائية البسيطة ، إذ بلغ حجم العينة (200) معلمة من معلمات رياض الأطفال وتمثل 57% من مجتمع معلمات رياض الأطفال
أداتا البحث : لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثتان ببناء مقياس التمايز النفسي .

خطوات بناء مقياس التمايز النفسي :

1- تحديد مفهوم التمايز النفسي :

من خلال اطلاع الباحثة على الأدب النظري والدراسات السابقة في مجال التمايز النفسي، إرتأت الباحثة بناء مقياس يتلاءم مع خصائص عينة البحث والبيئة العراقية ويكون منسجماً مع الاطار النظري لذا توصلت الباحثة الى تبني نظرية بوين (Bowen, 1975) في التمايز النفسي والذي عرفه (بأنه تركيب متعدد الابعاد يتكون من قدرتين : قدرة نفسية داخلية على التمييز بين عملية الشعور وعملية التفكير، والقدرة الثانية هي قدرة في ميدان العلاقات بين الاشخاص ويقصد بها ادامة ارتباطات الفرد مع الآخرين وفي الوقت نفسه يكون قادراً على تحقيق ذات مستقلة) (Skowron & Friedlander, 1998:232) . في ضوء التعريف والإطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري والنظرية المتبناة تم إشتقاق مجالات للمقياس وكما موضح :

المجال الاول: رد الفعل الانفعالي

درجة استجابة الفرد للمثيرات البيئية وردود فعله الانفعالية والاجتماعية والقدرة على الفصل بين المشاعر والافكار وعدم وجود صعوبة في الاحتفاظ بالهدوء الانفعالي كاستجابة للحالة الوجدانية للآخرين (Skowron&Friedlander,1998:235) .

المجال الثاني: موقفي كفرد

القدرة على الحفاظ على معنى معرف بشكل واضح للذات الحقيقية وعلى الالتزام بقناعاته الشخصية حتى عندما تكون هناك ضغوط من قبل الآخرين للعمل بطريقة معكوسة (Bowen, 1978:252).

المجال الثالث: القطع الانفعالي

الشعور بالتهديد نتيجة المودة والخطورة غير المبررة من التفاعلات الوجدانية مع الآخرين. (Skowron & Friedlander, 1998:459)

المجال الرابع: العلاقات الاجتماعية

الانغماس الانفعالي المفرط للمشاركة الوجدانية مع الآخرين وبضمنهم الوالدان والارتباط بالوالدين بشكل مبالغ فيه والتعويل الكبير على الآخرين في اتخاذ القرارات وحمل معتقدات قليلة ثابتة عنهم. (Skowron & Schmitt, 2003: 212).

2- صياغة فقرات المقياس بصيغته الأولية :

في ضوء تعريف مفهوم التمايز النفسي والمجالات التي تم تحديدها قامت الباحثة بصياغة عدد من الفقرات لكل مجال من المجالات حيث بلغ عدد الفقرات الكلي (48) فقرة بواقع (12) فقرات لكل مجال من المجالات

1- صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري)

تم عرض المقياس بصيغته الأولية مع التعريف بمفهوم التمايز النفسي وبحسب الابعاد على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ورياض الأطفال والبالغ عددهم (22) محكماً لبيان مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس وبيان ما اذا كانت تحتاج الى تعديل وما هو التعديل المناسب ولتحديد مدى ملاءمة البدائل اذ اعتمدت الباحثة اسلوب ليكرت خماسي التدرج وهي (تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ غالباً ، تنطبق عليّ احياناً، تنطبق عليّ نادراً ، لا تنطبق عليّ) تأخذ الدرجات (1,2,3,4,5) عند التصحيح وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) فاكثراً لقبول الفقرات اذ تم الابقاء على جميع الفقرات مع اجراء بعض التعديلات والجدول (3) يوضح الفقرات التي تم اجراء التعديلات عليها.

3- اجراءات التجربة الاستطلاعية

توجب على الباحثة القيام بالتجربة الاستطلاعية على عينة صغيرة تتشابه خصائصها مع عينة البحث الرئيسية اذ لا بد من التحقق من مدى فهم افراد العينة للفقرات ومعرفة مدى وضوح تعليمات الاختبار فضلاً عن حساب الوقت الذي يستغرقه افراد العينة في الاجابة على المقياس وقد تكونت العينة الاستطلاعية من (25) معلمة تم اختيارهم عشوائياً من محافظة نينوى .

التحليل الاحصائي للفقرات

أ - معامل تمييز الفقرة :

. للتحقق من القوة التمييزية للفقرات تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغ حجمها (200) معلمة وهي نفسها عينة التطبيق النهائي لكون اعداد المعلمات قليل ولا نستطيع اخذ عينتين ثم حسبت الدرجة الكلية لكل استمارة وترتيبها من اعلى درجة الى ادنى درجة بعدها اخذت نسبة (27%) من الدرجات تسمى المجموعة العليا وحجمها (54) و(27%) من الدرجات تسمى المجموعة الدنيا البالغ حجمها (54) ثم استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كوسيلة احصائية لحساب القوة التمييزية للفقرة وعدة الفقرات مميزة اذا كانت القيمة التائية المحسوبة لها اكبر من القيمة التائية الجدولية والجدول (1) يوضح ذلك

بناء وقياس التمايز النفسي لدى معلمات رياض الأطفال
تمارة طلال عبد الله الطائي
أ.م.د.مروج عادل خلف الكندي

جدول (1)
القوة التمييزية لفقرات مقياس التمايز النفسي

القيمة الثانية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
12,470	0,94207	1,4074	1,14681	3,9259	1
8,860	1,18236	2,1296	1,24960	4,2037	2
8,750	1,02331	1,8333	1,35155	3,8519	3
3,698	1,20388	3,8519	0,63582	4,5370	4
7,611	1,30740	2,3704	1,16674	4,1852	5
3,616	1,31340	3,5370	1,06923	4,3704	6
4,677	1,01852	3,9815	0,50017	4,7037	7
10,088	1,35517	2,7778	0,63691	4,8333	8
5,690	1,46231	3,6556	0,65530	4,7963	9
3,358	1,28964	3,8148	1,17227	4,6111	10
3,191	1,56213	2,5556	1,63353	3,5270	11
3,903	1,26833	3,7037	0,86310	4,5185	12
4,207	1,29248	3,9074	0,59611	4,7222	13
5,413	1,21903	3,7963	0,53787	4,7778	14
7,235	1,36902	2,8889	1,08882	4,6111	15
4,263	1,18236	3,8704	0,81564	4,7037	16
5,769	1,12295	3,7222	0,64968	4,7407	17
4,417	1,24005	3,5000	0,96479	4,4444	18
3,695	1,45429	2,8704	1,40976	3,8889	19
5,847	1,20736	3,7037	0,60397	4,7778	20
8,392	1,24666	3,2593	0,46242	4,7778	21
4,486	1,37004	3,5185	0,84116	4,5000	22
4,378	1,41631	3,3519	0,95752	4,3704	23
6,687	1,33176	3,6667	0,29258	4,9074	24
5,018	1,29774	3,2963	1,11106	4,4630	25
3,612	1,36198	2,6481	1,61156	3,6852	26
4,653	1,44887	2,2963	1,56805	3,6481	27
4,328	1,64025	2,3704	1,65045	3,7407	28
7,189	1,43543	3,4259	0,41964	4,8889	29
6,492	1,35168	3,2778	0,88231	4,7037	30
4,427	1,48425	2,7963	1,47196	4,0556	31
4,191	1,31380	3,5185	1,11169	4,5000	32

بناء وقياس التمايز النفسي لدى معلمات رياض الأطفال
تمارة طلال عبدالله الطائي
أ.م.د. مروج عادل خلف الكندي

4,944	1,11905	3,7407	0,80094	4,6667	33
4,139	1,33595	3,3704	1,11858	4,3519	34
3,294	1,29828	3,4444	1,21213	4,2407	35
5,426	1,47184	2,8519	1,25016	4,2778	36
5,483	1,27657	3,2593	0,94503	4,4444	37
4,631	1,38071	3,4074	0,88409	4,4630	38
3,327	1,40976	3,4444	1,11905	4,2593	39
3,897	1,28271	3,4259	1,113270	4,3333	40
5,127	1,44065	2,6667	1,29562	4,0185	41
4,539	1,12838	3,4815	1,07575	4,4444	42
7,643	1,53289	2,9074	0,83365	4,7222	43
7,442	1,35736	3,3148	0,63691	4,8333	44
5,207	1,36698	3,5926	0,76798	4,7037	45
4,923	1,16809	3,6481	0,78952	4,5926	46
3,402	1,39280	3,1481	1,37932	4,0556	47
3,391	1,35736	2,3148	1,42308	3,2222	48

- القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (106) تساوي (198)
 - ب - ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
- لحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التمايز النفسي

تسلسل الفقرات	قيم معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيم معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيم معامل الارتباط
1	0,780	17	0,499	33	0,519
2	0,679	18	0,443	34	0,422
3	0,644	19	0,368	35	0,329
4	0,421	20	0,521	36	0,504
5	0,628	21	0,650	37	0,487
6	0,383	22	0,436	38	0,388
7	0,453	23	0,432	39	0,359
8	0,670	24	0,576	40	0,382
9	0,563	25	0,533	41	0,535
10	0,350	26	0,460	42	0,441

بناء وقياس التمايز النفسي لدى معلمات رياض الأطفال
تمارة طلال عبد الله الطائي
أ.م.د. مروج عادل خلف الكندي

0,581	43	0,369	27	0,387	11
0,588	44	0,430	28	0,371	12
0,505	45	0,581	29	0,397	13
0,447	46	0,476	30	0,481	14
0,346	47	0,430	31	0,567	15
0,359	48	0,438	32	0,393	16

ج- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه
ولحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه استخدمت الباحثة معامل ارتباط
بيرسون حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

مجال العلاقات الاجتماعية	تسلسل الفقرا	مجال القطع الانفعالي	تسلسل الفقرا	مجال موقفي كفرد	تسلسل الفقرا	مجال رد الفعل الانفعالي	تسلسل الفقرا
قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت
0,529	37	0,343	25	0,366	13	0,745	1
0,397	38	0,355	26	0,341	14	0,653	2
0,327	39	0,371	27	0,386	15	0,628	3
0,396	40	0,324	28	0,339	16	0,377	4
0,318	41	0,510	29	0,436	17	0,572	5
0,450	42	0,377	30	0,418	18	0,344	6
0,351	43	0,442	31	0,369	19	0,373	7
0,464	44	0,385	32	0,395	20	0,595	8
0,372	45	0,330	33	0,476	21	0,470	9
0,368	46	0,365	34	0,333	22	0,304	10
0,405	47	0,363	35	0,328	23	0,328	11
0,325	48	0,481	36	0,598	24	0,368	12

د- ارتباط ابعاد التمايز النفسي مع بعضها البعض
لحساب ارتباط مجالات المقياس فيما بينهما استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون حيث كانت
النتائج كما هو موضح في الجدول (4)

بناء وقياس التمايز النفسي لدى معلمات رياض الأطفال
تمارة طلال عبدالله الطائي
أ.م.د. مروج عادل خلف الكندي

جدول (4)

قيم معامل ارتباط مجالات مقياس التمايز النفسي مع بعضها البعض

اسم المجال	رد الفعل الانفعالي	موقفي كفرد	القطع الانفعالي	العلاقات الاجتماعية
رد الفعل الانفعالي	1	0,580	0,527	0,550
موقفي كفرد		1	0,404	0,504
القطع الانفعالي			1	0,491
العلاقات الاجتماعية				1

4- الخصائص السايكومترية للمقياس

تحققت الباحثتان من الخصائص السايكومترية للمقياس من خلال عدة مؤشرات هي :

أ- صدق المقياس

ولتحقيق صدق معالجة المعلومات لمقياس قامت الباحثتان بإستخراج نوعين من الصدق هما :

1- الصدق الظاهري :

تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية، ونتيجة للفحص الظاهري من قبل المحكمين عد الاختبار صادقاً من حيث الشكل والمضمون.

2- صدق البناء :

وقد تحققت الباحثتان من هذا النوع من الصدق من خلال عدة مؤشرات منها تمييز الفقرات وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه وارتباط المجالات فيما بينها .

ب- ثبات القياس :

وتم حساب الثبات بعدة طرق أذ استخدمت الباحثتان في حساب الثبات طريقتين هما :

1- طريقة إعادة الاختبار : Test – Retest

قامت الباحثة بتطبيق الإختبار على عينة من المعلمات والبالغ عددهم (50) معلمة، تم تطبيق الأول للإختبار بتاريخ (2021/12/1) وبعد مرور مدة (15) يوماً تم تطبيق الإختبار نفسه على نفس العينة، اي بتاريخ (2021/12/16) ، حيث بلغ معامل الثبات (0,810) وهو معامل ثبات جيد .

2- معادلة ألفا كرونباخ : Cronbach Alpha

قامت الباحثتان بإستخراج معامل الثبات بإستخدام معادلة ألفا كرونباخ بتطبيقها للإختبار على العينة المختارة إذ بلغ معال الثبات (0,780) وهو معامل ثبات جيد .

3- وصف مقياس التمايز النفسي بصيغته النهائية

بعد ان تحققت الباحثة من خصائص فقرات المقياس والخصائص السايكومترية له تكون المقياس بصيغته النهائية من (48) فقرة ، تُعطى الدرجات (1,2,3,4,5) للبدائل (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ) على التوالي ولل فقرات الايجابية في حين تُعطى الدرجات (1,2,3,4,5) للبدائل (لا تنطبق عليّ، تنطبق عليّ نادراً، تنطبق عليّ أحياناً ، تنطبق عليّ غالباً ، تنطبق عليّ دائماً) على التوالي ولل فقرات السلبية ملحق (5) علماً أن متوسط الوقت

بناء وقياس التمايز النفسي لدى معلمات رياض الأطفال
تمارة طلال عبد الله الطائي
أ.م.د. مروج عادل خلف الكندي

المستغرق في الاجابة على الفقرات على الفترات كانت (15-20) دقيقة، وأن ادنى درجة للمقياس هي (48) وأعلى درجة للمقياس هي (240) وأن الوسط الفرضي هو (144) .
عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها
الهدف الاول: تعرف التمايز النفسي لدى معلمات رياض الاطفال.
 وللتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات معلمات رياض الاطفال والمتوسط الفرضي للمقياس وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لتعرف التمايز النفسي لدى معلمات رياض الاطفال

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التمايز النفسي	200	178,555	20,760	144	199	23,539	1,96	دال

يتضح من الجدول (5) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (23,539) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) مما يدل ذلك على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح متوسط درجات العينة مما يعني ذلك ان معلمات رياض الاطفال يتميزن بالتمايز النفسي ، وهذا يرجع الى ان المعلمة المتميزة بشكل جيد تكون قادرة على تحقيق القرب الانفعالي مع الاخرى وبدون ان يفقد احساسها بالوحدة (التفرد) وتمثل هذه القدرة نوعا من النضج الارتباطي (Coffield, 2001: 15). ايضا تكون قادرة على اتخاذ موقع الانا في العلاقات وقادرة على معنى معرف بشكل واضح للنفس وعلى الالتزام بقناعاتها الشخصية حتى عندما يكون هناك ضغوط من الاخرى للعمل بطريقة معكوسة ويسمح لها التمايز بحدود مرنة والتي تسمح بعد ذلك بعلاقة انفعالية حميمة مع الشخص الاخر لكن بدون المخاوف من الاندماج (Bowen,1978:252) .

الهدف الثاني: تعرف دلالة الفروق في التمايز النفسي لدى معلمات رياض الاطفال وفقا لمتغير العمر ومدة الخدمة .
 للتحقق من الهدف الحالي حسبت الباحثتان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من متغير العمر ومدة الخدمة حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (6)

بناء وقياس التمايز النفسي لدى معلمات رياض الأطفال
تمارة طلال عبدالله الطائي
أ.م.د.مروج عادل خلف الكندي

جدول (6)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من متغير العمر ومدة الخدمة

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 20 الى اقل من 30	37	178,6216	19,62475
من 30 الى اقل من 40	84	178,4881	20,76692
من 40 الى اقل من 50	53	179,0755	23,06917
من 50 فاكثر	26	177,6154	18,33047
المجموع الكلي	200	178,5550	20,76083
مدة الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اقل من 5	67	186,8358	17,11423
من 5 الى اقل من 10	29	173,0000	21,36252
من 10 الى اقل من 15	32	168,2813	18,41499
من 15 فاكثر	72	177,6528	21,95524
المجموع الكلي	200	178,5550	20,76083

وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات المحسوبة استخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي بتفاعل حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (7).

جدول (7)
نتائج تحليل التباين الثنائي بتفاعل لمعرفة دلالة الفرق في التمايز النفسي بحسب متغير العمر ومدة الخدمة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفاتية المحسوبة	مستوى الدلالة
العمر	1637,741	3	545,914	1,393	غير دال
مدة الخدمة	10525,301	3	3508,434	8,953	دال
العمر × مدة الخدمة	2709,527	8	338,691	0,864	غير دال
الخطأ	72498,714	185	391,885	-	-
المجموع الكلي	6462149,000	200	-	-	-

يتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التمايز النفسي لدى معلمات رياض الاطفال وفقا لمتغير العمر, بينما ظهر هناك فروق في التمايز النفسي وفقا لمتغير مدة الخدمة ولمعرفة مصدر الفرق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه للمقارنات البعدية حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (8).

بناء وقياس التمايز النفسي لدى معلمات رياض الأطفال
تمارة طلال عبدالله الطائي
أ.م.د. مروج عادل خلف الكندي

جدول (8)
نتائج اختبار شيفيه لمعرفة مصدر الفرق بين المتوسطات وفقا لمتغير مدة الخدمة

الدالة	قيمة شيفيه الحرجة	قيمة شيفيه المحسوبة	الفرق بين المتوسطات	المتوسط الحسابي	مدة الخدمة
دال	2,819	3,147	13,8358	186,8358	اقل من 5
				173,0000	من 5 الى اقل من 10
دال		4,364	18,5546	186,8358	اقل من 5
				168,2813	من 10 الى اقل من 15
غير دال		2,737	9,1830	186,8358	اقل من 5
				177,6528	من 15 فاكتر
غير دال		0,930	4,7188	173,0000	من 5 الى اقل من 10
				168,2813	من 10 الى اقل من 15
غير دال		1,070	4,6528	173,0000	من 5 الى اقل من 10
				177,6528	من 15 فاكتر
غير دال	2,231	9,3715	168,2813	من 10 الى اقل من 15	
			177,6528	من 15 فاكتر	

يتضح من الجدول (6) وجود فروق في التمايز النفسي بين معلمات رياض الاطفال التي مدة خدمتهن (اقل من 5) و(من 5 الى اقل من 10) وهذا الفرق لصالح المعلمات التي مدة خدمتهن (اقل من 5) وكذلك يوجد فرق بين المعلمات التي مدة خدمتهن (اقل من 5) وبين المعلمات التي مدة خدمتهن (من 10 الى اقل من 15) وهذا الفرق لصالح المعلمات التي مدة خدمتهن (اقل من 5) كما لم تظهر هناك فروق بين المعلمات في مستويات الخدمة الاخرى ، يتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التمايز النفسي لدى معلمات رياض الاطفال وفقا لمتغير العمر، بينما ظهر هناك فروق في التمايز النفسي وفقا لمتغير مدة الخدمة ومن الجدول (8) وجود فروق في التمايز النفسي بين معلمات رياض الاطفال التي مدة خدمتهن (اقل من 5) و(من 5 الى اقل من 10) وهذا الفرق لصالح المعلمات اللاتي مدة خدمتهن (اقل من 5) وكذلك يوجد فرق بين المعلمات التي مدة خدمتهن (اقل من 5) وبين المعلمات التي مدة خدمتهن (من 10 الى اقل من 15) وهذا الفرق لصالح المعلمات التي مدة خدمتهن (اقل من 5) كما لم تظهر هناك فروق بين المعلمات في مستويات الخدمة الاخرى، إن إمتلاك المعلمات التي مدة خدمتهن (اقل من 5) بدرجة أكبر من المعلمات التي مدة خدمتهن (من 5 الى اقل من 10) يعود إلى صغر اعمار المعلمات فيكون مقبلات على الحياة ومتميزات ومعتزات بأنفسهن و لديهن استقلال عن من حولهم، دقة الملاحظة، الانتباه، الثبات في الرأي ، الطموح ، النشاط ، (الازيرجاوي، 2000:42) . قدرات على فصل افكارهن الخاصة عن افكار الاخرين ، لهن القدرة على استجابة خاصة محددة للأفكار (Witikin, 1979:1127-1145) .

التوصيات :

1- تشجيع المعلمات في رياض الأطفال على المحافظة على مستوياتهن العالية من التمايز النفسي مما يحقق لهن العيش برفاهية أكثر .

بناء وقياس التمايز النفسي لدى معلمات رياض الأطفال
تمارة طلال عبدالله الطائي
أ.م.د.مروج عادل خلف الكندي

2- مفاتحة وزارة التربية ببناء برامج إرشادية تهدف الى تدريب المعلمات على التعامل مع المواقف المجهدة .

المقترحات :

- 1- إجراء المزيد من البحوث والدراسات على التمايز النفسي وعلاقته بمتغيرات اخرى مثل سمات الشخصية ، حل المشكلات ، تقدير الذات ، الثقة بالنفس، الصحة النفسية .
- 2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية ولكن على شرائح اجتماعية مختلفة مثل مديرات وطالبات رياض الأطفال ، مدرسي المدارس الثانوية، مدراء المدارس ، كوادر الدوائر الحكومية .

المصادر

- 1- الاسعد، كفي حسن (2020): التمايز النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من اللاجئات السوريات في منطقة سهل حوران، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، جامعة اليرموك – كلية التربية.
- 2- الشايحي، نهلة(2002):التعلم الذاتي عن طريق اللعب في رياض الاطفال ،الكويت ، مكتبة الربيعان .
- 3- عامر ، طارق عبد الرؤوف (2008) : معلمة رياض الاطفال " اعدادها – ادوارها-مهارتها) ، ط1 ، القاهرة ، مصر .
- 4- عبد الرؤوف ، طارق (2008)،معلمة رياض الاطفال ، مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة ،مصر .
- 5- العزة ، سعيد حسني (2009): دليل المرشد التربوي في المدرسة ، ط2 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 6- فهمي ، عاطف عدلي و عبد القادر شريف (2018): دور معلمة رياض الاطفال في تنمية مهارات الادراك السمعي البصري لطفل الروضة ، مجلة الطفولة ،العدد 28،جامعة القاهرة.
- 7- الكعبي، سهام مطشر معيجل(2007): أثر تمايز الذات والمجهولية في المجموعة في اللاتفرّد، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
- 8- محمد، محمد علي(1987) : الشباب العربي والتغيير الاجتماعي ، دار المعرفة ، الجامعة الاسكندرية .
- Al-Asaad. Kafa Hassan (2020) Psychological differentiation and its relationship to future anxiety among a sample of Syrian refugee women in the Hauran Plain region. Unpublished Master's Thesis, Jordan, Yarmouk University, College of Education.
- Al-Shayji. Nahla (2020): Self-learning through play in kindergartens, Kuwait. Al-Rubaian Library.
- Amer, Tariq Abdel-Raouf (2008): Kindergarten teacher preparation _ her roles _ her skill, 1st floor, Cairo, Egypt.
- Abdel-Raouf, Tariq (2008): Kindergarten Teacher, Thebes Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, Egypt
- Al-Azza, Saeed Hosni (2009): The School Counsellor's Guide, 2nd Edition, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

-
-
- Fahmy, Atef Adly and Abdel Qader Sherif (2018): The role of the kindergarten teacher in developing the audiovisual perception skills of the kindergarten child, Al-Tofool magazine, No. 28, Cairo University.
 - Al-Kaabi, Siham Mutashar Muaijel (2007): The effect of the differentiation of the self and the unknown in the group in the individuation, an unpublished doctoral thesis, College of Arts, Al-Mustansiriya University.
 - Muhammad, Muhammad Ali (1987): Arab youth and social change, House of Knowledge, Alexandria University.
 - Bowen, m. (1985): **family thera in clinical practice**. usa Jason aronson.
 - Cohen, S, kamarck t, mermelstein r. (1983): **a global measure of perceived stress**. J health soc behav.
 - Lazarus rs, & folkman, s.(1984): **stress, appraisal, and coping** , Ny: springer.
 - Olson, D. (2011): **Faces iv and the Circumplex model, validation study**, journal of marital and family therapy , 37:64-80.
 - Skowron, E.A (2012): **The differentiations of self inventory development and initial**, journal of counseling psychologh. Vol 47,no 2 .
 - Bowen, murry (1978): **Family Therapy in clinical practice** , New York : Jason Aronson.
 - Skowron & Freidlander,(1998): **The differentiations of self inventory, development and initial validity** journal ofcounseling psychologh.

مقياس التمايز النفسي بصيغته النهائية
الجامعة المستنصرية
كلية التربية الأساسية
قسم رياض الأطفال
الدراسات العليا / الماجستير
عزيزتي المعلمة
تحية طيبة :

اضع بين يديك مجموعة من الفقرات والتي تعبر عن اراءك تجاه بعض المواقف الحياتية والمهنية، يرجى قراءة جميع الفقرات المرفقة طياً بدقة والاجابة عنها بوضع علامة (√) تحت البديل الذي يناسبك علماً انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة وان لا تترك اي فقرة من دون اجابة ونود الاشارة الى ان جميع هذه الاجابات ستكون لاغراض البحث العلمي ولا حاجة لذكر الاسم والاكتفاء فقط بالمعلومات الاتية :

بناء وقياس التمايز النفسي لدى معلمات رياض الأطفال
تمارة طلال عبدالله الطائي
أ.م.د.مروج عادل خلف الكندي

العمر : سنوات الخدمة :

ت	الفقرات	البدائل			
		تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	لا تنطبق عليّ
1	تعتقد المعلمات اني انفعالية جداً				
2	يصعب عليّ التعبير عن مشاعري لمن احبهم من المعلمات				
3	اشعر بالانزعاج من مشاكل المعلمات				
4	احافظ عليّ هدوئي عند تعرضي لضغوط				
5	افتقر الى دعم المعلمات عندما اواجه مهمة او عمل معين				
6	انسحب عندما اتواجد مع المعلمات ذوات التأثير السلبي				
7	اعتمد عليّ قوتي لمواجهة الظروف الصعبة داخل الروضة				
8	انزعج من تقرب المعلمات لي				
9	ارسم خطوات عملي وفق توجيهات المديرية				
10	ادبر امور صفي بنفسي				
11	اتأثر عندما تنتقدني المديرية				
12	اسيطر عليّ انفعالاتي امام المعلمات				
13	أحافظ عليّ بقائي هادئة امام المعلمات				
14	أظهر حقيقة شخصيتي تجاه المعلمات				
15	تنزعج المديرية عندما اتكلم بصراحة عن الشؤون الخاصة بالروضة				
16	اشعر بالسعادة عندما تمدحني المديرية				
17	اسعى لآكون بافضل حال عليّ الرغم من مشكلاتي التي تحدث داخل الروضة				
18	أتحكم بمشاعري عند التعبير عن افكاري مع المعلمات				
19	لا ارغب في مجاملة المعلمات لي				
20	اشعر بالامتنان من كل شخص في حياتي				
21	اعتمد عليّ نفسي في اتخاذ القرارات التي تخص عملي				
22	تصفني المعلمات بانني امتلك شخصية قوية				
23	أبتعد عن الدخول في نقاشات مع المعلمات.				

بناء وقياس التمايز النفسي لدى معلمات رياض الأطفال
 تمارة طلال عبد الله الطائي
 أ.م.د.مروج عادل خلف الكندي

ت	الفقرات	البدائل			
		تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	لا تنطبق عليّ نادراً
24	اتحمل مسؤولية قراراتي داخل الروضة				
25	اثابر في تجاوز اصعب الظروف التي تواجهني داخل الروضة				
26	احاول التأقلم مع الاشياء التي لا تتغير في الروضة				
27	يصعب علي الاستقلالية في علاقاتي مع المعلمات				
28	لا اتقبل نقد المعلمات لي				
29	اسعى جاهدة للسير في الطريق الذي رسمته لنفسي				
30	متصالحة مع نفسي بكل ما تحمله الكلمة من معنى				
31	لا اتحمل مطالب مديرتي الكثيرة				
32	يصعب علي تغيير شخصيتي لارضاء المعلمات الاخريات				
33	اثابر حتى لا يكون هناك خلاف بيني وبين المعلمات				
34	ابتعد في علاقاتي عندما لا اشعر بالراحة مع المعلمات				
35	احتاج دعم المديرية لي عندما اواجه مشكلة ما				
36	لا اجد انني مستقلة في علاقاتي الحميمة مع المعلمات				
37	احافظ على هدوئي عندما ادخل في نقاش مع المعلمات				
38	إعالج اي موقف يسبب لي الازعاج في الروضة				
39	انجز الأعمال التي اقتنع بها دون الرجوع الى المعلمات				
40	امتلك الشجاعة في اتخاذ القرارات				
41	اتوتر من انتقاد المعلمات لي				
42	احترامي لذاتي يزداد عندما اعلم بالطريقة التي تفكر بها المعلمات عني				
43	اشعر بعدم الارتياح عندما اتواجد مع المديرية				
44	اسعى لأكون عند حسن ظن المديرية بي				

بناء وقياس التمايز النفسي لدى معلمات رياض الأطفال
تمارة طلال عبدالله الطائي
أ.م.د.مروج عادل خلف الكندي

ت	الفقرات	البدائل			
		تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	لا تنطبق علي نادراً
45	اتحمل عواقب ما اقوم به من افعال				
46	اشعر بفخر عندما ادخل في نقاش مع المعلمات				
47	احتاج الى تكوين علاقات جديدة مع المعلمات خارج الروضة				
48	اخفي حقيقة مشاعري تجاه المعلمات اللواتي يزعجوني				

Tamara Talal Abdullah

Dr. Murouj Adil Khalaf AL-Kindi

Al-Mustansiriya University - College of Basic Education

Wardjory91@gmail.com

Mouroj34@gmail.com

07512026822

07901520136

Abstract:

The current research aims to identify the psychological differentiation of kindergarten teachers, as the research sample included (200) kindergarten teachers in Nineveh Governorate (left side - right side – outside). To achieve the objectives of the research, the two researchers built a measure of psychological differentiation according to Bowen's theory (Bown, 1975), which consisted of (48) items distributed equally on four areas: (emotional reaction, my attitude as an individual, emotional cutting, social relations) The following alternatives were adopted in the scale (always apply to me, apply to me often, apply to me sometimes, apply to me rarely, never apply to me), and the psychometric properties (validity - reliability) of the scale were verified and the data was processed statistically through the use of the Statistical Bag of Sciences social spss and the following results were reached:
Kindergarten teachers enjoy psychological differentiation.